

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

ـ(61)ـ النار». (أخرجه البخاري في كتاب العلم، ومسلم في كتاب الزهد). ومتواتر معنوي: وهو ان يكون اللفظ المروي مختلفا، مع الاتحاد في المعنى مثل حديث رفع اليدين عند الدعاء. 2 ـ سنة آحاد: وهي ما رواها عدد من الصحابة عن النبي ـ صلى الله عليه وآله ـ ورواها عنهم في العصور التالية عدد لا يبلغ حد التواتر حتى وصلت إلينا، وقد تنوعت سنة الآحاد باعتبار مقدار الثقة في روايتها إلى أحاديث صحيحة، وحسنة، وضعيفة، كما تنوعت باعتبارات أخرى إلى أحاديث موصولة، ومنقطعة، ومرفوعة، ومرسلة، وموقوفة والى غير ذلك مما هو مقرر في مصطلح علم الحديث. وعلى ضوء ما تقدم يتبين لنا أن السنة طنية الثبوت فيما عدا المتواتر منها، أما دلالتها فيه في ذلك مثل الكتاب، بعضها يدل على الحكم دلالة قطعية وبعضها يدل عليه دلالة طنية. والسنة النبوية مصدر للأحكام وحجة يجب العمل بها بإجماع المسلمين، وسند الإجماع قوله تعالى: **وَإِطِيعُوا اللَّهَ وَإِطِيعُوا الرَّسُولَ** (سورة المائدة آية 92). وقوله تعالى: **مَنْ يَعْصِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ** (سورة النساء آية 80). وقوله عز وجل: **وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ** (سورة الحشر آية 7) وغيرها من آيات القرآن الكريم. منزلة السنة من القرآن: السنة مع القرآن على ثلاثة أوجه: أحدها: أن تكون موافقة له من كل وجه، فيكون توارد القرآن والسنة على